



قضايا التخطيط والتنمية في مصر
رقم (٢٤)

تطور معدلات الاستهلاك من السلع الغذائية
وآثارها على السياسات الزراعية في مصر

مارس

١٩٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

يعد موضوع الاستهلاك النهائي من اهم موضوعات الدراسات الاقتصادية لما له من آثار على استخدامات الموارد المتاحة المحلية منها والاجنبية على حد سواء . ويشكل الاستهلاك الغذائى الجانب الاكبر فى الاستهلاك النهائى لافراد المجتمع ، حيث يستوعب الجانب الاكظم من دخولهم ، ومن ثم يكون لاتجاهاته التأثير الاكبر على استخدامات موارد المجتمع بما فى ذلك الاستخدام الوسيط او الاستثمار او الصادرات .

وتشير دراسات الاستهلاك للسلع الغذائية فى مصر الى ان معدلات زيادة هذا الاستهلاك تزيد من معدلات الزيادة فى الانتاج الزراعى ، حيث يزيد السكان بمعدلات اعلى من معدلات زيادة الانتاج الزراعى الامر الذى ادى الى وجود الفجوة الغذائية التى تتزايد حدتها عاما بعد آخر وتفاقم أثرها على عجز الميزان التجارى وايضا ميزان المدفوعات .

وهذا التزايد فى معدلات الاستهلاك يشكل ضغطا على قطاع الزراعة يفوق قدراته الامر الذى جعل الدولة مضطرة الى استكمال احتياجات الاستهلاك الغذائى عن طريق الاستيراد من الخارج ، مما يؤدى فى نفس الوقت الى تزايد الاعتماد على الاستيراد من العالم الخارجى فى توفير سلع ضرورية وحيوية ، بالاضافة الى تزايد حجم الانفاق الحكومى المتمثل فى الدعم باستمرار والذي يمثل عبئا على الموازنة العامة للدولة .

ومن الملاحظ ان معدل الزيادة فى الواردات من السلع الغذائية قد ارتفع بشكل كبير خلال النصف الثانى من السبعينات . وهذا الارتفاع الكبير يرجع اساسا الى زيادة الطلب المحلى الفعال على السلع الغذائية المختلفة بينما ظل العرض المحلى منها بدون زيادة او بزيادة غير قادرة على مواجهة الزيادة فى الطلب ، كذلك وفى نفس الوقت عدم وجود سياسة استهلاكية ولا تجارية لمجابهة زيادة الواردات .

وإذا كان للسياسة الزراعية اليد الطولى فى تحديد مسار قطاع الزراعة وذلك فى إطار السياسة الاقتصادية القومية . فقد استهدفت برامج السياسة الزراعية الى زيادة الانتاج . والانتاجية ورفع مستوى معيشة الزراع وتطوير المجتمع الزراعى ككل . مع ربط تلك السياسة الزراعية باحتياجات المواطنين من مختلف السلع الزراعية غذائية وغير غذائية .

وحيث ان هناك علاقة متبادلة بين السياسة الاقتصادية الزراعية ومعدلات الاستهلاك فقد تناول البحث الحالى بالدراسة والتحليل تلك العلاقة سواء فيما يتعلق بسياسة الموارد الارضية والمائية ، او السياسة الاستثمارية حيث لها ايضا دور رئيسى فى التأثير على مسيرة التنمية فى القطاع سواء افقيا او رأسيا ، وكذلك السياسة الائتمانية لما لها من دور متعاظم فى علاج الخلل الهيكلى فى الاقتصاد القومى بصفة عامة ، وفى قطاع الزراعة بصفة خاصة اذ يعتبر توفير الائتمان الركيزة الاساسية لخلق تنمية زراعية ناجحة تؤدى الى النهوض بقطاع الزراعة .

والفصل الاول فى الدراسة يتناول تطور الانتاج من السلع الزراعية الغذائية . والفجوة بين الانتاج والاستهلاك ، بهدف التعرف على اتجاهات تطور الانتاج من السلع الزراعية الغذائية الرئيسية خلال الفترة ١٩٦٠/٥٩ - ١٩٨٠ والعوامل المؤثرة عليه وقد تناول بالتحليل تطور الانتاج من محاصيل الحبوب ، البقول ، القول السودانى والسهم السكر والزيت ، محاصيل الخضر ، والفاكهة ، بالإضافة الى اللحوم . وقد قسمت الفترة الزمنية موضوع الدراسة الى اربع مراحل ، الفترة ١٩٦٢/٦١ - ١٩٦٦/٦٥ ، ١٩٧١/٧٠ - ١٩٧٢/٧١ ، ١٩٧٥ ، وآخر فترة ١٩٧٦ - ١٩٨٠ .

كما تناول هذا الفصل تحليل الفجوة بين الانتاج والاستهلاك ودرجة الاكتفاء الذاتى من اهم المحاصيل الزراعية الغذائية .

وقد تناول الفصل الثانى التعرف على اتجاهات وانماط الاستهلاك الوسيط والنهائى

المحتويات

رقم الصفحة

الفصل الاول : تطور الانتاج من السلع الزراعية الغذائية .

٤	الانتاج من الحبوب	١ - ١
١١	الانتاج من المحاصيل البقولية	٢ - ١
١٥	الانتاج من الفول السوداني والسمسم	٣ - ١
١٩	الانتاج من الخضروات	٤ - ١
٢٣	الانتاج من الفاكهة	٥ - ١
٢٥	الانتاج من اللحوم الحمراء	٦ - ١
٢٧	الانتاج من السكر وزيت الطعام	٧ - ١

الفصل الثاني : تطور الاستهلاك من السلع الزراعية الغذائية

٣٥	تطور الاستهلاك	١ - ٢
٣٥	الاستهلاك من الحبوب	١ - ١ - ٢
٣٥	اجمالي الاستهلاك	١ - ١ - ٢
٣٧	الاستهلاك الوسيط	٢ - ١ - ٢
٤١	الاستهلاك الآدمي	٣ - ١ - ٢
٤٧	مجموعة المحاصيل البقولية	٢ - ١ - ٢
٥١	الفول السوداني والسمسم	٣ - ١ - ٢
٥٤	الخضروات	٤ - ١ - ٢
٥٦	الفاكهة	٥ - ١ - ٢
٦٢	اللحوم والاسماك والالبان	٦ - ١ - ٢
٦٤	السكر وزيت الطعام	٧ - ١ - ٢

رقم الصفحة

٧١	٢-٢ الفجوة بين الانتاج والاستهلاك
٧١	١-٢-٢ القمح
٧٢	٢-٢-٢ الذرة الشامية
٧٢	٣-٢-٢ الفول
٧٢	٤-٢-٢ العدس
٧٢	٥-٢-٢ اللحم الحمراء
٧٤	٦-٢-٢ اللحم البيضاء
٧٤	٧-٢-٢ زيت بذرة القطن

الفصل الثالث : السياسة الزراعية وعلاقتها بمعدلات الاستهلاك من السلع الزراعية

الغذائية :

٧٨	١-٣ سياسة الموارد الاضية
٧٨	١-٣-١ سياسة الموارد الارضية
٨٢	٢-٣ سياسة الموارد المائية
٨٨	٣-٣ سياسة الانتاج
٩٢	٤-٣ السياسة الاستثمارية في قطاع الزراعة
٩٣	١-٤-٣ الاستثمارات القومية
٩٤	٢-٤-٣ الاستثمارات الحكومية في قطاع الزراعة
٩٦	٣-٤-٣ بعض الملامح الرئيسية الحالية لقطاع الزراعة
١٠٠	٤-٤-٣ بعض الملاحظات العامة
١٠١	٥-٣ سياسة الائتمان الزراعى
١٠١	١-٥-٣ السياسة الائتمانية في مصر

- 131	601
- 132	361
- 133	361
(134)	161
135	
136	61
137	781
	181
138	
139	621
140	321
141	21
142	21
143	201
144	201
145	731
146	131
147	131
148	21
149	51
150	31
151	1
152	701
153	301

فهرس الجد اول

رقم الجدول	الصفحة
١ - ١	٦
٢ - ١	٦
٣ - ١	٩
٤ - ١	١٠
٥ - ١	١٣
٦ - ١	١٣
٧ - ١	١٤
٨ - ١	١٧

- ط -

تابع فهرس الجداول

المفحة	رقم الجدول
٢٩	١ - ١٨ تقديرات الانتاج من السكر والزيت خلال الفترة ١٩٦٠/٥٩ - ١٩٨٠ .
٢٩	١ - ١٩ تقديرات معدل النمو في الانتاج من السكر والزيت خلال الفترة ١٩٦٠/٥٩ - ١٩٨٠ .
٣٠	١ - ٢٠ تقديرات متوسطات المساحة والانتاج والانتاجية لمحصول قصب السكر .
٣٠	١ - ٢١ معدل النمو السنوي للمساحة والانتاج والانتاجية لمحصول قصب السكر .
٣٨	٢ - ١ تقديرات الاستهلاك السنوي من الحبوب خلال السنوات ١٩٦٠/٥٩ - ١٩٨٠ .
٣٨	٢ - ٢ تقديرات معدل النمو السنوي في الاستهلاك من الحبوب خلال السنوات ١٩٦٢/٦١ - ١٩٨٠ .
٣٩	٢ - ٣ تقديرات الاستهلاك الوسيط من الحبوب ونسبته الى اجمالي الكميات المستهلكة منها خلال السنوات ١٩٦٠/٥٩ - ١٩٨٠ .
٤٤	٢ - ٤ الاستهلاك الآدمي من الحبوب خلال السنوات ١٩٦٠/٥٩ - ١٩٨٠ .
٤٤	٢ - ٥ تقديرات معدل النمو السنوي في الاستهلاك الآدمي من الحبوب خلال السنوات ١٩٦٢/٦١ - ١٩٨٠ .

- ى -

تابع فهرس الجدول

رقم الجدول	المفحة
٢ - ٦	اجمالى الاستهلاك الآدمى من محصولى الفول والعدس وتوزيعه النسبى فيما بين الاستهلاك الآدمى والوسيط خلال السنوات ١٩٦٠/٥٩ - ١٩٨٠ . ٥٠
٢ - ٧	معدل النمو السنوى فى الاستهلاك من محصولى الفول والعدس خلال السنوات ١٩٦٢/٦١ - ١٩٨٠ . ٥٠
٢ - ٨	الاستهلاك من محصولى الفول السودانى والسمسم خلال السنوات ١٩٦٠/٥٩ - ١٩٨٠ . ٥٣
٢ - ٩	معدل النمو السنوى فى الاستهلاك من محصولى الفول السودانى والسمسم خلال السنوات ٦٢/٦١ - ١٩٨٠ . ٥٣
٢ - ١٠	اجمالى الاستهلاك من حاصلات الخضر خلال السنوات ١٩٦٠/٥٩ - ١٩٨٠ . ٥٨
٢ - ١١	تقديرات معدل النمو السنوى فى الاستهلاك من الخضروات فى السنوات ١٩٦٢/٦١ - ١٩٨٠ . ٥٩
٢ - ١٢	تقديرات الاستهلاك من حاصلات الفاكهه الرئيسيه خلال السنوات ١٩٦٠/٥٩ - ١٩٨٠ . ٦٠
٢ - ١٣	معدل النمو السنوى فى الاستهلاك من حاصلات الفاكهه الرئيسيه خلال السنوات ١٩٦٢/٦١ - ١٩٨٠ . ٦٠

تابع فهرس الجدول

رقم الجدول	المفحة
١٤ - ٢	الاستهلاك من اللحوم والالبان والاسماك والبيض خلال السنوات ١٩٦٠/٥٩ - ١٩٨٠ .
١٥ - ٢	معدلات النمو السنوى فى الاستهلاك من اللحوم والالبان والاسماك والبيض خلال السنوات ١٩٦١/٦٠ - ١٩٨٠ .
١٦ - ٢	تقديرات الاستهلاك من السكر والزيت خلال السنوات ١٩٦٠/٥٩ - ١٩٨٠ .
١٧ - ٢	تقديرات معدل النمو السنوى فى الاستهلاك من السكر والزيت خلال السنوات ١٩٦٢/٦١ - ١٩٨٠ .
١٨ - ٢	تقديرات الفجوة ونسبة الاكتفاء الذاتى من بعض المحاصيل الزراعية خلال الفترة ١٩٦٢/٦١ - ١٩٨٠ .
١ - ٣	استخدامات المياه المتوقعة مستقبلا
٢ - ٣	الفائض من المياه للتوسع الافقى .
٣ - ٣	مساهمة قطاعى الزراعة والصناعة فى الناتج المحلى الاجالى ونصيبها من الاستثمارات .
٤ - ٣	رصيد التسهيلات الائتمانية الممنوحة من الجهاز المصرفى موزعا حسب قطاعات النشاط الاقتصادى .

تابع فهرس الجداول

رقم الجدول	الصفحة
٣ - ٥	تطور اجمالي قيمة القروض التي صرفها بنك التنمية والائتمان الزراعي مقسم حسب اقاليمها خلال الفترة ١٩٦٢/٦١ - ١٩٨٠ .
٣ - ٦	تطور قيمة القروض العينية والنقدية المقدمة للزراعات النباتية المختلفة خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٨٠ .
٣ - ٧	اجمالي القروض التي صرفها البنك الرئيسي للمحاصيل الرئيسية خلال الفترة من ١٩٦٥ - ١٩٨٠ .
٣ - ٨	تطور الاهمية النسبية للقروض العينية والنقدية لاهم المحاصيل خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ .
٣ - ٩	الاجمالي العام للقروض ونسبه كل من قروض الثروة الحيوانية والميكنة الزراعية والزراعات المختلفة لجملة القروض خلال الفترة ١٩٦٥ - ١٩٨٠ .
٣ - ١٠	الكميات المستوردة من اهم السلع الغذائية ومعدل نموها السنوي خلال الفترة ١٩٦١/٦٠ - ١٩٨١/٨٠ .
٣ - ١١	متوسط اسعار الاستيراد على اساس القيمة (سيف) بالدولار للطن .
٣ - ١٢	تطور الارقام القياسية لاسعار المستهلكين للغذاء في حضر الجمهورية (١٩٦٧/٦٦ = ١٠٠) .
٣ - ١٣	تطور اسعار المنتج لاهم السلع الزراعية للفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .

٧١ - ٢	٢٨٦١ - ١٧٦١ / ١٧٦١ . تاريخ السيرة النبوية، الجزء الأول، من ١٧٦١ إلى ٢٨٦١	٥٧١
٨١ - ٢	تاريخ السيرة النبوية، الجزء الثاني، من ٢٨٦١ إلى ٣٨٦١	١٧١٠
١٦١ - ٢	تاريخ السيرة النبوية، الجزء الثالث، من ٣٨٦١ إلى ٤٨٦١	٨٨١
١٥١ - ٢	تاريخ السيرة النبوية، الجزء الرابع، من ٤٨٦١ إلى ٥٨٦١	٥٨١
١٣١ - ٢	تاريخ السيرة النبوية، الجزء الخامس، من ٥٨٦١ إلى ٦٨٦١	٣٨١
١٢١ - ٢	تاريخ السيرة النبوية، الجزء السادس، من ٦٨٦١ إلى ٧٨٦١	١٢١
١١١ - ٢	تاريخ السيرة النبوية، الجزء السابع، من ٧٨٦١ إلى ٨٨٦١	١١١
١٠١ - ٢	تاريخ السيرة النبوية، الجزء الثامن، من ٨٨٦١ إلى ٩٨٦١	١٠١
٩١ - ٢	تاريخ السيرة النبوية، الجزء التاسع، من ٩٨٦١ إلى ١٠٨٦١	٩١
٨١ - ٢	تاريخ السيرة النبوية، الجزء العاشر، من ١٠٨٦١ إلى ١١٨٦١	٨١
٧١ - ٢	تاريخ السيرة النبوية، الجزء الحادي عشر، من ١١٨٦١ إلى ١٢٨٦١	٧١
٦١ - ٢	تاريخ السيرة النبوية، الجزء الثاني عشر، من ١٢٨٦١ إلى ١٣٨٦١	٦١
٥١ - ٢	تاريخ السيرة النبوية، الجزء الثالث عشر، من ١٣٨٦١ إلى ١٤٨٦١	٥١
٤١ - ٢	تاريخ السيرة النبوية، الجزء الرابع عشر، من ١٤٨٦١ إلى ١٥٨٦١	٤١
٣١ - ٢	تاريخ السيرة النبوية، الجزء الخامس عشر، من ١٥٨٦١ إلى ١٦٨٦١	٣١
٢١ - ٢	تاريخ السيرة النبوية، الجزء السادس عشر، من ١٦٨٦١ إلى ١٧٨٦١	٢١
١١ - ٢	تاريخ السيرة النبوية، الجزء السابع عشر، من ١٧٨٦١ إلى ١٨٨٦١	١١
١ - ٢	تاريخ السيرة النبوية، الجزء الثامن عشر، من ١٨٨٦١ إلى ١٩٨٦١	١